

شرح كتاب الإيمان لأبي عبيد)الجزء الثاني والأخير (

عبدالله الغليفي

وهو بيان النواقض من النواقض نعم قال ابو عبيد الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد احسن الله اليكم قال ابو عبيد رحمه الله حدثني يحيى بن سعيد العطار عن ثوري بن يزيد عن خالد المعدان عن رجل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:00:01

فضلنا الجاهلون بوجوه هذه الايات هذه الاحاديث انها متناقضة لاختلاف العدد منها وهي بحمد الله ورحمته بعيدة عن التناقض وانما وجوهها ما اعلمتك من نزول الفرائض بالايمان متفرقا فكل من نزلت واحدة الحق رسول الله صلى الله عليه وسلم عددها بالايمان -

00:00:48

ثم كلما جدد الله له منها اخرى زادها في العدد حتى جاوز ذلك السبعين كلمة كذلك في الحديث المثبت عنه انه قال الايمان بدعة وببدعة وسبعون جزءا افضلها شهادة ان لا الله الا الله وادناها اماتة -

00:01:14

هذا عن الطريق نعم هذا فيه مسائل الاولى الايمان اصل وشعب ومن الايمان ما من الشعب ما يزول الايمان بزواله. ومنها ما لا يجوز الايمان بزواله وهذا يتربت على مراتب الايمان الثلاثة وهي اصل الايمان والايمان الواجب والايمان المستحب -

وهذا فيه رد على اهل الغلو في التكفير الذين كفروا لترك مطلق العمل بكفره بكل عمل مطروه. نعم. ولم يفرقوا ولم يفرقوا بين العمل الذي هو من اصل الايمان وبين العمل الذي هو من واجب الايمان ومستحباته -

00:02:06

فاجعلوها قسما واحدا وكذلك فيه الرد على المرجئة الذين اخرجوا الاعمال من مسمى الايمان وبعضهم اخرج الاعمال من اصل الايمان وادخلها في الايمان الواجب والمستحب وكل ذلك مخالف لما عليه اهل السنة والجماعة -

00:02:28

نعم. فمن الشعب ما يلحق بالاصل فيکفر به فيکفر الشعب المتعلقة بالتوحيد والرسالة. بالتوحيد والرسالة لأن عندنا السنة والجماعة عندهم فرق بين اصل الايمان وبين اصل الايمان الذي هو التوحيد والرسالة -

00:02:53

التوحيد والرسالة وبين العقيدة التي الامور التي اتفق عليها اهل السنة والجماعة وادخلوا فيها ما لم يكن فيها من قبل مثل اعتبارهم المسح على الخفين لما قالت الشيعة والروافض -

00:03:28

عكس ذلك وكذلك الامور امور الشريعة. امور الشريعة من الحلال والحرام والمحاب والمكره وغير ذلك فأهل السنة والجماع يفرقون بين التوحيد والرسالة وبين العقيدة وبين شريعة وبين الشريعة وان كانت الشريعة لفظ الشريعة يشمل كل هذه الامور عند الاطلاق عند عند الاطلاق. ولكن عند التفصيل -

00:03:49

لابد من التفريق بين ما هو من اصل الايمان وما هو من العقيدة نعم قال ابو عبيد رحمه الله حدثنا ابو احمد الزبيري عن سفيان بن سعيد عن سهيل بن صالح عن عبدالله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة -

00:04:19

بهذا الحديث. وان كان زائدا في العدد فليس هو بخلاف ما قبله وانما تلك دعائم واصول. وهذه فروعها زائدات اه في شعب الايمان من غير تلك الدعائم فنرى والله اعلم ان هذا القول اخر ما وصف به رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان لأن العدد ائما -

00:04:40

تنهى به وبه كملت خصاله والمصدق له قول الله تبارك وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعم ورضيت لكم الاسلام ديننا؟ نعم اذا هذا الذي ذكر هو اخر ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا كان في حجة الوداع -

00:05:05

وهذا فيه تنبيه على ان لا يجوز الزيادة في الدين ولا النقصان لأن الدين اتمه الله سبحانه وتعالى ومن تمامه كما قال الله تبارك وتعالى

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي - 00:05:32

ومن تمامه انك كمسلم تقول عند كل اذان اللهم رب هذه الدعوة التامة مم. فإذا الدين تم ولا نقصان فيه ولا زيادة فيه البتة وكل من هذا فيه فقط ابتدع في دين الله سبحانه وتعالى. نعم. نعم - 00:05:48

قال ابو عبيد حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب ان اليهود قالوا لعمر بن الخطاب رحمة الله عليه انكم تقرأون اية لو نزلت فيها لاتخذنا ذلك اليوم عيدا - 00:06:12

فذكر هذه الاية فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واي يوم انزلت بعرفة رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة قال سفيان واشك اقال يوم الجمعة ام لا - 00:06:28

هنا تأكيد على ما سبق الدين الاسلام هو دين الله سبحانه وتعالى الذي ارتضيه لعباده واتمه ولكن هنا قال المؤلف رحمة الله تعالى عن عمر ابن الخطاب رحمة الله عليه - 00:06:47

المعهود عند اهل السنة والجماعة هو التردد عن الصحابة. التردد عن الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. مم. والصلوة والسلام على الانبياء والمرسلين. الصلاة والسلام وعلى الانبياء والمرسلين فهذا من من ادب طالب العلم - 00:07:07

ان كلما ذكر النبي من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. صل عليهم واذا ذكر صحابي من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ترضي عنه رضي الله عنهم اجمعين - 00:07:26

كما رضي الله سبحانه وتعالى عنهم ان الله سبحانه القدير لقد رضي الله عن المؤمنين نترضى عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم اجمعين. ثم ما بعد الصحابة نترحم عليهم. اذا ذكر عالم - 00:07:43

من علماء اهل السنة والجماعة بعض الصحابة نترحم عليه رحمة الله ورضي عنه رحمة الله وغفر له رحمة الله ونفعنا بعلمه هذا هو الذي ينبغي لطالب العلم ان يذكره عند ذكر هذه الامور. واذا ذكرت امنا اذا ذكرت امنا عائشة الصديقة بنت الصديق رضي الله عنها وعن ابيها - 00:08:01

وعن سائر الصحابة اجمعين لابد ان نترضى عنها ولابد ان جمعتها بالصديقه بنت الصديق حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رغم انف الخوارج وانفه الروافض والشيعة ومن نحن نحوهم - 00:08:30

في لمزها رضي الله عنها. فهذه الاداب لابد ان يتخلل بها لابد ان يتخلل بها طالب العلم. هم. وسؤال هنا هل يجوز ان نصلی على احد من المسلمين كان يقول صلى الله على عمر صلى الله على اسماء - 00:08:53

نقول نعم لانه ورد في حديث ابن ابي اوقي الله صل على ابن ابي اوقي فالصلوة هنا جائزه على على احاد المؤمنين. ولكن لا يخص لا يختص به - 00:09:17

كما تفعل الشيعة عند ذكر علي رضي الله عنه تقول عليه السلام فالاصل فيه جائز الاصل فيه فيه جائز ولكن البدعة فيه وتخصيص علي دون الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين - 00:09:31

عند تقول علي رضي الله عنه وتقول علي عليه السلام يمنع ان تقول وعمر عليه السلام لان الاصل الجواز السلام على على الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. نعم قال ابو عبيد رحمة الله حدثنا يزيد عن حماد ابن سلمة عن عمار ابن ابي عمار قال تلا ابن عباس هذه الاية وعنه يهودي - 00:09:46

فقال اليهودي لو انزلت هذه الاية فيما لاتخذنا يومها عيدا قال ابن عباس فانها نزلت في يوم عيد يوم الجمعة ويوم عرفة هذا تأكيد لما ابهم من حديث عبد الرحمن سفيان هذا - 00:10:11

اظهره هنا وهو يوم الجمعة يعم عرفة نعم قال ابو عبيد رحمة الله حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن داود ابن ابي هند عن الشعب قال اه نزلت عليه وهو واقف بعرفة حين اضمحل الشرك واه هدم منار الجahلية ولم يطف بالبيت عريان - 00:10:30

وذكر الله جل ثناؤه اكمال الدين في هذه الاية وانما نزلت فيما يروى قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باحدى وثمانين ليلة يعني هذا فيه تأكيد على ان الدين ائمه الله سبحانه وتعالى قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فلا تشريع الا ما شرعه - 00:10:52

الله ورسوله ولا دين الا من تضيع الله ورسوله وهذا يغلق الباب على كل من ابتدع في دين الله. نعم قال ابو عبيد رحمه الله كذلك

حدثنا حجاج عن ابن جريج فلو كان الايمان كاملا بالاقرار ورسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:15

في مكة في اول النبوة كما يقول هؤلاء ما كان للكمال معنى. وكيف يكمل شيئا قد استوعبه واتى على اخره نعم هنا يوضح ما ذكره

قبل ذلك من باب الرد على المرجنة - 00:11:34

فلو كان الايمان كاملا بالاقراء يعني اذا كان الاقرار بشهادة انفع ادخل الجنة بعد نزول الشرائع لما كان في نزول الشرائع معنى نعم.

لذلك كما يقول هؤلاء يعني يقصد بهم - 00:11:52

زوال هذا الامر ونقضانه. كما يقول هؤلاء يعني المرجنة ما كان للكمال معنى. ما كان للكمال معنى وكيف يكمل شيئا قد استوعبه واتى

على اخره لو تأمل لو تأمل مرجة العصر - 00:12:10

في زماننا الادعية والسلفية هذه الادلة بتجرد وانصاف من غير تعصب ولا هوئي لكتفهم لأن كلام الامام ابو عبيدة رحمه الله تعالى

واضح جدا والعجب كيف غفل هؤلاء هذا الامام رحمه الله تعالى - 00:12:32

وكانه يرد على من قال بقولهم. هم. التجرد التجرد في قبول الحق من غير خلفية تعصب ولا جاهلية ولا تحزب هذا يكفي بالانتباه لأن

الانصاف يبين لك الحق بدليله ويبطل الباطل كذلك بدليله - 00:12:58

فهذه كافية في الرد على على المرجنة ومن قال ومن قال بقولهم نعم قال ابو عبيد رحمه الله فان قال لك قائل فما هذه الاجزاء الثلاثة

والسبعون؟ قيل له لم تسمى لنا مجموعة فنسوا - 00:13:28

فنسميها. غير ان العلم يحيط انها من طاعة الله وتقواه وان لم تذكر لنا في حديث واحد ولو تفقدت الاثار ولو جدت متفرقة فيها الا

تسمع قوله في امامة الاذى وقد جعله جزءا من الايمان. وكذلك قوله في حديث - 00:13:48

اخر الحياة شعبة من الايمان وفي سالس الغيرة من الايمان. وفي الرابع البذادة من الايمان. وفي الخامس حسن العهد من الايمان فكل

هذا من فروع نعم هنا هنا يبين ان - 00:14:08

الايمان اصل وشعب اصل وشعب وهو مرتب. وهو مرتب ثلاثة كما مر معنا اصل الايمان والايمان الواجب والايمان المستحب

والاعمال داخلة في مرتبته الثلاثة. الاعمال داخلة في مرتبته الثلاثة. ولكن لا يزول الايمان الا اذا بزوال اصله - 00:14:27

لا يزول الايمان الا بزوال اصله. خلافا للخوارج والمعتزلة. وقد فصل ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله والتلميذ ابن القيم في

كتابه الماتع الصلاة وحكم. تاركها فصل هذه - 00:14:48

الامور وشرحها شرعا وافيا وبين ان الاعماد منها ما هو شعب تلحق بالاصل فيكفر تاركها ومنها ما لا يلحق بالاصل ويكون تحت مظلة

الاسلام ولا يخلد في النار. وبين بعد ذلك الامام هذه الامور - 00:15:07

وبين بعض شعب الايمان التي هي من الاصل والتي هي من الواجب. نعم قال رحمة الله فكل هذا من فروع الايمان ومنه حديث عمار

ثلاث من الايمان الانفاق من الاقتدار والانصاف من نفسك وبذل السلام - 00:15:32

على العالم ثم الاحاديث المعروفة عند ذكر كمال الايمان حين قال اي الخلق اعظم ايمانا؟ فقيل الملائكة ثم قيل نحن يا رسول الله

فقال بل قوم يأتون بعدهم فذكروا صفتهم ومنه ايضا قوله انا اكمل او من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. وكذلك قوله لا يؤمن

الرجل - 00:15:50

الايمان كله حتى يدع الكذب في المزاح والمراءة وان كان صادقا. وقد روى مثله او نحوه عن عمر بن الخطاب وابن عمر نعم هنا يبين

ذلك شعب الايمان. وان مرتب الايمان تأتي احيانا بلفظ الكفر - 00:16:16

فيحمل على الكفر الاكبر والشرك الاكبر. وتأتي بلفظ الكفر كذلك ولكن تحمل على على دونه وبيان ذلك من السياق ينظر

إلى العمل الذي سماه الله كفرا او سماه فسقا - 00:16:38

فجورا او سماه براءة. فينظر فيه في العمل هل هو من الاصل الذي يكفر به فيكون هنا اللفظ عاما مطلقا اما اذا كان غير ذلك كما قال

سباب المسلم فسوق وقتاله كفر - 00:16:54

فهنا ينذر الكفر هنا. هل هو كفر مخرج من الملة؟ ام غير مخرج من الملة لان سماه مسماه في بعض ايات الحجرات سماه مؤمنين فذل على الكفر هنا. الكفر هنا كفر اصغر - [00:17:11](#)

ولا يحمل عليه نعم ثم من اوضح ذلك وابينه حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الشفاعة حين قال فيخرج من النار من كان في قلبه مثقال شاعرة من ايمان - [00:17:31](#)

والا صلب ومنه حديث في الوسوسة حين سئل عنها فقال ذلك صريح الایمان. وكذلك حديث علي عليه السلام ان الایمان يبدأ اللحظة في القلب فكلما ازداد الایمان عظاما ازداد ذلك البياض عظما في اشياء من هذا النحو كثيرة يطول ذكرها. تبين لك التفاضل في الایمان بالقلوب - [00:17:45](#)

والاعمال وكلها يشد او اكثراها ان اعمال البر من الایمان فكيف تعاند هذه الاثار بالابطال والتكذيب هذا عجيب هذه كلها واضح هذا في بيان مذهب اهل السنة والجماعة. ولكن هنا الامام يتعجب - [00:18:15](#)

فكيف تعاند هذه الاسار بالابطال والتكذيب؟ نعم. بالهوى والكذب والتعصب والعناد العناد الذي هو سبب ضلال سبب الضلال المرجئة او بعضهم نعم وما يصدق تفاصيله بالاعمال قول الله جل ثناؤه انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت - [00:18:39](#) عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الى قوله اولئك هم المؤمنون حقا فلم يجعل الله للایمان حقيقة الا بالعمل على هذه الشروط والذي يزعم انه بالقول خاصة يجعله مؤمنا حقا وان لم يكن هناك عمل - [00:19:07](#)

فهو معاند لكتاب الله والسنة يعني معاند الذي يجعل الایمان كاملا على الحقيقة ولا يدخل الاعمال فيه هو معاند لكتاب والسنة. لأن ادلة الكتاب والسنة جاءت بالاعمال الذين امنوا وعملوا. جاءت بالعمل. هم. فهذا - [00:19:25](#)

في تفاضل تفاضل الایمان وتفاضل درجاته وتفاضل خلافا لمن قال انهم فيه سواء كما سيأتي في الرد على المرجئة وقول الامام الطحاوي عليه رحمة الله في هذا الاصل. نعم - [00:19:50](#)

ومما يبين لك تفاصيله في القلب قوله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن السنت ترى انها هنا منزل دون منزل الله اعلم بایمانهن فان علمتموهن مؤمنات - [00:20:10](#)

كذلك ومثله قوله يا ايها الذين امنوا والله ورسوله فلولا ان هناك موضع مزيد ما كان لامر الله بالایمان معنى. ثم قال ايضا الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا - [00:20:29](#) ليعلمن الكاذبين ومن الناس وقال ومن الناس من يقول امنا بالله اذا اوذى في الله جعل فتنته الناس كعذاب الله وقال وليرمحص الله الذين امنوا ويتحقق الكافرين افلست تراه؟ افلست تراه تبارك وتعالى وقد امتحنهم بتصديق القول بالفعل ولم يرض منهم - [00:20:52](#)

بالاقرار دون العمل حتى جعل احدهما من الاخر فاي شيء اه يتبع بعد يتبع بعد كتاب الله وسنة رسوله صلی الله عليه وسلم ومنهاج السلف بعده الذين هم موضع القدوة والامامة - [00:21:18](#)

فالام. هنا نبين هنا التمسك بالاصول الثلاثة المعصومة الاصول ثلاثة المعصومة كما مر معنا القرآن المخ. القرآن المحكم والسنة الصحيحة. نعم وافعل واقوال الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. هنا هذه الاصول - [00:21:38](#)

من خالفها فهو المخالف. من خالفها فهو المخالف لاهل السنة والجماعة سواء كانت مخالفه كليلة يعني تصل الى الافتراق او مخالفه جزئية تنزل منزل الاختلاف. هنا قال وقد امتحنهم بتصديق القول والفعل. ما الفرق بين - [00:22:03](#)

ال فعل والعمل لو فرقت بين يفعلون ويعملون العمل هنا هو اشمل من الفعل. عمل واعم واعم نعم. لأن العمل يشمل عمل القلب وعمل الجوارح. يشمل العمل الظاهر والعمل والعمل الباطن - [00:22:29](#)

اما الفعل فيكون ظاهرا فقط. يكون ظاهرا فقط. وغالبا ما يتنزل على على اعمال الجوارح فاذا الفرق بين الفعل والعمل ان العمل اعم من الفعل لماذا لانه يشمل عملي القلبي وعمل الجوارح يشمل عمل الظاهر وعمل - [00:22:53](#)

وعمل الباطن. نعم الامر الذي عليه السنة عندما ما نص عليه علماؤنا فما الامر الذي عندنا الأمر الذي عليه السنة عندنا فالامر الذي

عليه السنة تتفق في الأصل عندنا ما نص عليه علماؤنا - [00:23:15](#)

مما اختصتنا في كتابنا هذا ان الايمان بالنية والقول والعمل جميما وانه درجات بعضها فوق بعض الا ان اولها واعلاها الشهادة باللسان
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي جعله فيه بدعة وسبعين جزءا. فاذن نطق بها القائل - [00:23:40](#)
وقد بما جاء من عند الله لزمه الايمان بالدخول فيه بالاستكمال عند الله ولا على تزكية النفوس وكلما ازداد الله كلما ازداد لله طاعة
وتقوى ازداد به ايمانا نعم قال هنا - [00:24:00](#)

ان الايمان بالنية والقول والعمل جميما. يعني بالاعتقاد وبالقول وبالعمل ولاء مشاحة في الاصطلاح عند علماء بعضهم قال النية
وبعضهم قال الانتباه وبعضهم قال السنة وكلها لا تخرج عن لا تخرج عن هذه - [00:24:21](#)
الامور الثلاثة الاعتقاد والقول والعمل قال اولها واعلاها الشهادة اي اصل الايمان وقال واقر بما جاء يعني اقر بالشرائع.
اقر بالشرائع. نعم. لأن هذا الاصل تركب عليه - [00:24:40](#)

العمل ترتب عليه الاتباع. والا لو قال لا الله الا الله ولم يأتي باركان الايمان الباقيه واركان الاسلام باقيه لم يثبت له عقد
الاسلام فسأل الله سبحانه الثبات على الحق وحسن الخاتمة - [00:25:02](#)

واسأله سبحانه ان يتوفانا مسلمين على مذهب اهل الحق والاتباع اهل السنة والجماعة الفرقة الناجية والطائفة المنصورة. ثم بعد ذلك
اختتم هذا الباب شرائع الايمان والتفاضل فيه. ثم بعد ذلك دخل في باب الاستثناء في في الايمان - [00:25:20](#)

نعم قال رحمة الله بباب الاستثناء في الايمان قال ابو عبيد رحمة الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي الاجهب عن الحسن قال قال رجل
عند ابن سعود انا مؤمن فقال ابن سعود افانت من اهل الجنة؟ فقال ارجو فقال ابن فضال ابن مسعود افلا وكلت الاولى كما -
[00:25:45](#)

توكلت الاخرى هذا اذا فيه تزكية نعم. في دول استسلام في تزكية مكروه لا يجوز. وسيأتي معنى التفصيل نعم قال ابو عبيد
رحمه الله حدثنا عبد الرحمن المهدى عن سفيان بن سعيد عن الاعمش عن ابي واش قال جاء رجل الى عبد الله فقال - [00:26:08](#)
ابينا نحن نسير اذ لقينا آرطا فقلنا من انت نقول نحن المؤمنون فقال اولا قالوا ان انا من اهل الجنة كسابقه في باب التزكية وهو
ممنوع وسفياني بن سعد هو الشوري - [00:26:32](#)

رحمه الله رحمة الله تعالى. فكان هذه كلها من باب التزكية وهي ممنوعة والاستثناء في الاستثناء فيه ثلاثة اقوال نعم. الاول المぬ مطلقا.
يعني يمنع من الاستثناء مطلقا والقول الثاني الجواز مطلقا - [00:26:52](#)

والقول الثالث الجواز من وجهي والمنع من وجه اخر جواز استثنائي ان لم يكن شكلا او تزكية للنفس. هم. ويمنع ان كان شكوى ويكره ان
كان ان كان تزكية. هذه الاقوال الثلاثة في الايمان - [00:27:15](#)

ان الخلاصة في في الاستثناء انه ان لم يكن شكوى ولم يكن تزكية للنفس فهو فهو ممنوع وان لم يكن تزكية فهو جائز وان كان شكوى
ممنوع وكان المرجاة يسمون اهل السنة - [00:27:36](#)

الشكاة الذين يشكون وما شكوك نعم قال ابو عبيد رحمة الله حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر كلها شعبة عن سلمة ابن
كهيل عن ابراهيم ابن ابراهيم عن علقة - [00:27:57](#)

هلا رجل عند عبد الله انا مؤمن فقال عبد الله فقل اني في الجنة ولكن امنا بالله وملائكته وكتبه ورسله نعم هذا على التفصيل السابق
الذي ذكرناه وكذلك من باب التزكية فمنعوه. نعم. نعم - [00:28:17](#)

قال ابو عبيد رحمة الله حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن اه محل ابن محرز قال لي ابراهيم اذا قيل لك اؤمن ابراهيم النافعي.
نعم اه اذا قيل لك اؤمن انت فقل امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:28:36](#)

لان هنا منعوا منه لانه يوهم بالقطع والجزمة يوهم بالقطع والجزم هو خلاف ما عليه اهل السنة والجماعة من انهم لا يشهدون لمعين
من اهل القبلة بجنة ولا نار - [00:29:03](#)

مم. ولكن يرجون للمحسن ويخافون على على المسيء والمسلم المسلم يسير في الدنيا يسير في الدنيا بثلاث يسير يسير الى الله

سبحانه وتعالى بالخوف والرجاء والمحبة فكلما كان في الدنيا - [00:29:19](#)

فيغلب الخوف يغلب الخوف يخاف من الله سبحانه وتعالى ولا يغتر بما هو عليه من طاعة فإن الدنيا تتقلب باهلها. الدنيا تتقلب باهلها
ولا تدرى بما يختتم لك. لا تدرى بما يشتتم لك - [00:29:47](#)

يخاف ان يضل في اخر عمره. نسأل الله السلامة والعافية. امين اما اذا قرب الآخرة وقرب الاجل فهنا يغلب الرجاء وحسن الظن بالله
سبحانه وتعالى كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم هو الا ويحسن الظن بربه - [00:30:07](#)

ثم بعد ذلك تبقى المحبة وهي تدخل معه الجنة قيادة الدنيا هو الخوف والرجاء والمحبة مستلزمة لي حتى دخولي في الجنة فمنعه
من هذا اي منع من الاستثناء لانه على سبيل القطع والجزم. وهذا خلاف ما عليه اهل السنة والجماعة - [00:30:30](#)

نعم قال ابو عبيد رحمة الله حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن معاذ عن ابن وطاس عن ابيه قال اذا قيل لك امؤمن انت فقل امنت
بالله مائكته وكتبه ورسله قال ابو عبيد حدثنا عبد الرحمن عن حماد بن زايد عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين قال اذا قيل لك
امؤمن انت فقل امنا بالله وما انزل - [00:30:53](#)

الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسياط قال ابو عبيد حدثنا جرير بن عبد الحميد عن المنصور عن ابراهيم
قال قال رجل لعلقة امؤمن انت؟ فقال ارجو ان شاء الله - [00:31:20](#)

قال ابو عبيد هذا ونستثنى. نعم لماذا؟ لانه ليس على سبيل الشك ليس على سبيل الشك قال ابو عبيد ولهذا كان يأخذ سفيان ومن
وافقه ومن وافقه الاستثناء فيه وانما كراهتهم عندنا - [00:31:45](#)

يبت ان بيت الشهادة يقطع بها. آآ ان بيت الشهادة بالايام مخافة ما اعلمتم في هذا في الباب الاول من التزكية والاستكمال عند
الله واما على الاحكام الدنيا فانهم يسمون اهل الملة جميع المؤمنين - [00:32:09](#)

بان ولائهم وذبائحهم وشهادتهم ومناكحتهم وجميع سنتهم انما هي على الايمان. ولهذا كان الاوزاعي رحمة الله يرى الاستثناء وتركه
جميعا واسعين لأن الاصل الاصل عند اهل السنة والجماعة ان افعال المؤمن كلها - [00:32:30](#)

على حسن الظن افعال المؤمن التي تصدر من المؤمن سواء قولا او فعلا تحمل على حسن الايمان وحسن الظن اما الشك فهذه من
اهل البعد من اهل البعد سوء الظن المسلمين والتوقف فيه من اهل البعد - [00:32:55](#)

وهذا خلاف ما عليه اهل السنة والجماعة نعم قال ابو عبيد رحمة الله حدثنا محمد ابن كثير الاوزاعي قال من قال انا مؤمن
فحسن ومن قال انا مؤمن ان شاء الله فحسن - [00:33:20](#)

لقول الله عز وجل لتدخلون المسجد الحرام ان شاء الله امنين وقد علم انهم داخلون وهذا عندي وجهه حديثي عبد الله حين اتاه
صاحب معاذ فقال الم تعلم ان الناس كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه - [00:33:35](#)

وسلم ثلاثة اصناف مؤمن ومنافق وكافر فمن ايمهم كنت قال من المؤمنين انما نراه اراد اني كنت من اهل هذا الدين لا من اخرين فاما
الشهادة بها عند الله فانه اعلم بالله من ان يريده - [00:33:54](#)

فكيف يكون ذلك والله يقول ولا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى والشاهد على ما هو يبين هنا. نعم. هو يبين هنا رحمة الله تعالى
مناطق الاستثناء الثلاثة التي مرت معنا - [00:34:17](#)

من المنع والجواز والقطع فهو يبينها ويشرحها لانه الاحاديس جاءت الاحاديث جاءت مبنية على هذه الامور الثلاثة واصناف الناس
كما ذكر مؤمن ومنافق وكافر وهذا ذكره الله سبحانه وتعالى في صدر سورة البقرة - [00:34:36](#)

والشاهد على ما اظن على ما نظن انه كان قبل هذا لا يقول انا مؤمن على تزكية ولا على غيرها. ولنراه انه كان على قائله باي وجه
كان انما كان يقول امنت بالله وكتبه ورسله لا يزيد على هذا اللفظ - [00:35:01](#)

وهو الذي كان اخذ به ابراهيم وطاوس وابن سيرين ثم اجاب عبدالله الى ان قال انا مؤمن فان كان الاصل محفوظ عنه فهو عندي
على ما اعلمتك وقد رأيت يحيى ابن سعيد ينكره ويطعن في اسناده لان اصحاب عبدالله على خلافه - [00:35:23](#)

على خلاف القطع والجزم على خلاف القطع والجزم وكذلك نرى مذهب الفقهاء الذين كانوا يتسمون باسم بلا استثناء فيقولون نحن

مؤمنون. منهم عبد الرحمن السلمي وابراهيم التيمي عون ابن عبد الله ومن بعدهم مثل عمر ابن ذر - 00:35:50
وصلت ابن بهرام ومسعر اه ابن كدام ومن نحنا نحوم انما هو عندنا منهم على الدخول في الائمان لا على استكماله وهنا يقصد بمن ذكرهم هؤلاء الذين قالوا قول المرجأة وهم مرجئة الفقهاء - 00:36:14

رحمهم الله ومن دخل في الارجاء وقال بقوله من الفقهاء وهؤلاء المذكورين منهم. نعم. هؤلاء مجذئ الفقهاء يختلف اختلافا كلية عن مرجئة العصر في زماننا فان مرآة عصرنا اتوا بقول لم يسبق اليه شيء لم يسبق لاحد وقالوا بقول لم يقوله احد من اهل السنة والجماعة - 00:36:39

وهذا يوضح لك الخلل والخطأ الذي وقعوا فيه في موافقتهم لأهل السنة في تعريف الائمان ومخالفتهم فيه بحكم تاركه ومنزلته وهذا يرجع الى عدم ضبط مسألة الائمان والكفر عندهم فالذى ظل في - 00:37:05

مسائل الائمان والكفر لم يحقق منزلة الائمان عند اهل السنة والجماعة مسألة الائمان هذه اول ما وقع فيها الاختلاف بصدر هذه صدر هذه الامة. لذلك يجب على طالب العلم ان - 00:37:28

تحقق هذه المسألة تحقيقا علميا مبنيا على على الاصول الثلاثة التي ذكرناها القرآن المحكم والسنة الصحيحة وفهم الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين بنصوص الوحيين القرآن والسنة وكما قلنا ان اجماع الصحابة مقدم على اجماع غيرهم وفهم الصحابة مقدم على - 00:37:49

على فهم غيرهم واجماع غيرهم اذا ضربت هذه الاصول الثلاثة ان شاء الله يقع عندك اشكال لماذا؟ لانك معتصم بما اوصاك الله سبحانه وتعالى بالاعتصام به وهو ما كان عليه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:12

نعم الا ترى ان الفرق بينهم وبين ابراهيم وبين ابن شيرين وطاووس انما كان ان هؤلاء كانوا به اصلا وكان الاخرون يتسمون به فاما على مذهب من قال كايمان الملائكة والنبيين فمعد الله ليس هذا طريق العلماء وقد جاءت كراهيته - 00:38:30

مفقرة عن عدة منهم هو يقصد هنا آآ ابراهيم النافعي خلافا لابراهيم التيمي نعم قال ابو عبيد رحمه الله حدثنا هشيم او حدثت عنه عن جوير عن الضحاك انه كان - 00:38:54

يكرهه اه ان يقول الرجل انا على ايمان جبريل وميكائيل عليهما السلام نعم وهذا اه كما قال الطحاوي في عقيدته رحمه الله تعالى ورضي عنه وغفر له التي نقلنا فيها اعتقاد الامام ابي حنيفة - 00:39:18

وصاحبيه اذا هو كان آآ ينقل عن آآ الامام عقيدة آآ ابو حنيفة رحمه الله تعالى ان الائمان واحد واهله فيه سواء قال هكذا في اول عقديتي وهذا خطأ وضلالة وانحراف - 00:39:39

وهو مخالف له للسنة والجماعة الامور التي علق عليها علماء اهل السنة والجماعة قديما وحديثا هذه العبارة هذه العبارة باع على طالب العلم الاخ هذا العلم عن الاكابر ما اخطأ فيه - 00:39:57

الترجم عليه وليس الناس في الائمان سواء وكما ذكر ابو عبيد التفاضل التفاضل فيه في مسألة الائمان وهم كذلك اذا كانت صفات الله سبحانه وتعالى صفات الله سبحانه وتعالى تتفاضل - 00:40:27

ازا كانت صفات الله سبحانه وتعالى تتفاضل. فما بالك بایمان الناس الا يتتفاضلون فيه وهذه هذه من المعضلات التي وقعت فيها المرجئة نسأل الله السلامة والعافية. نعم قال ابو عبيد رحمه الله حدثنا سعيد بن ابي مريم المصري النافع عن عمر الجمحى - 00:40:48

قال سمعت ابن ابي مليكة وقال له انسان ان رجلا من مجالستك يقول ان ايمانه كايمان جبريل فانكر ذلك وقال سبحان الله والله لقد فضل جبريل افضل جبريل عليه السلام في الثناء على محمد صلى الله عليه وسلم فقال انه لقول رسول كريم ذي قوة عند - 00:41:15

العرش ما كاين مطاعم ثم امين هنا يتكلم عن مسألة التصادم. التفاضل بين هل الانبياء وصالحو البشر افضل من الملائكة الملايكه افضل والصواب ان النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الملائكة - 00:41:40

ولكن المقصود هنا الانكار على من قال ان ايمانك ايeman جبريل هو يقضى به هذا الانكار على هنا ولكن مسألة التفاضل هذه يعني اعتبروها من مسائل الكلام الذي لا يبني عليها عمل ولكن هو ذكرها هنا من بايه قال ان اهله فيه اهله فيه سوء - 00:42:05

قال ابو عبيد رحمة الله اه حدثنا عن ميمون ابن مهران انه رأى جارية تغنى فقال من زعم ان على ايeman مریم بنت عمران فقد كذب وكيف يسع احد؟ هو يقصد اهله - 00:42:30

نعم. يزيد ابن طاعة وينقض معاصي. نعم. وكذلك ترك الطاعات. نعم وكيف يسع احدا ان يشبه البشر بالملائكة وقد عاتب الله المؤمنين في غير موضع من كتابه اشد العتاب واواعده - 00:42:51

اغلظ الوعيد ولا يعلم فعل بالملائكة من ذلك شيئا فقال يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة انت راض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم. ومن يفعل ذلك عدوانا وظلمها وظلما فسوف نصليه نارا - 00:43:09

ذلك على الله يسيرا وقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فمن فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وقال يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ وقال الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق - 00:43:36

ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقسست قلوبهم وكثير منهم فاسقون فاوعدهم النار في اية واذنهم بالحرب في في اخرى وخوفهم بالمقت في ثالثا وسط البطأ هم في رابع وهو في هذا كله يسميه مؤمنين - 00:44:00

كما تشبه هولا من جبريل وميكائيل مع مكانهما من الله اني لخائف ان يكون هذا من الاجتراء على الله والجهل بكتابه هذا في مسألة هذا في مسألتي الاهلي فيه سوء تفاضل في مسألة التفاضل - 00:44:26

مسألة التفاضل والاستثناء. والخلاصة كما قلنا انه ان لم يكن شركا ولم يكن تزكية للنفس فهو منمنوع لم يكن تزكية فهو جائز. وان كان شكا فمنمنوع وكان المرجنة كما قلنا يسمون ولكن هنا - 00:44:49

بعد ان تكلم هذا وختم الباب بهذه بعد ذلك سيتكلم في الباب الثالث على باب الزيادة في الايمان والانتقاد منه والايام عند اهل السنة والجماعة. نعم. كما مر معنا قول واحد - 00:45:06

لا يجزي احدهما عن الآخر ذلك وقال قول وعمل واعتقاد. مم وقوم وعمل واعتقاد ونية وقول وعمل واعتقاد ونية وسنة. بعضهم كان يقول هذا. قول القلب وقول اللسان وعمل القلب وعمل الجوارح. الظاهر - 00:45:24

والباطن اذا الايمان يزيد وينقض يزيد بالطاعات وكذلك يزيد بترك المعاصي والمحرمات ينقض بماذا المعاصي والمحرمات وكذلك ينقض بترك الطاعات اذا الطاعات من الايمان وكذلك ارتكاب المعاصي والمحرمات تنقصه ولكن - 00:45:45

ترك الفرائض ينقضه ترك الفرائض ففرق بين ترك المحرمات وبين ترك الفرائض من غير عذر كفر تركوا الفرائض من غير عذر اما ترك المعاصي والمحرمات من غير استحلال لها - 00:46:23

هي كبيرة من الكبائر لا تخرجه من من دائرة الاسلام. هذا قيد مهم هي الفرق بين ارتكاب المعاصي والمحرمات وترك وترك الفرائض نعم قال ابو عبيد رحمة الله حدثنا عبدالرحمن المهدى عن سفيان عن جامع بن شداد عن الاسود بن هلال قال قال معاذ بن جبل لرجل - 00:46:51

اجلس بنا نؤمن ساعة يعني نذكر الله وبهذا القول كان يأخذ سفيان والوازاعي ومالك ابن انس يرون اعمال البر جميعا من الازيدية في الاسلام لأنها كلها عندهم منه. وحجتهم في ذلك ما وصف الله به المؤمنين في خمس مواضع من كتابه منه قوله - 00:47:17

الذين قال لهم الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قوله يستيقن الذين اوتوا الكتاب. ليستيقن الذين اوذوا الكتاب ويزادون الذين امنوا ايمانا - 00:47:40

وقوله ليزاد ايمانا مع ايمانهم وموضوعين اخران اه قد ذكرناهما في الباب الاول اتبع اهل السنة هذه الایات وتألوها ان زيادات هي اعمال هي الاعمال الزاكية اي التي هي تزكي مسألة الايمان - 00:48:03

ولاء ولا تنقضه الاعمال التي ناقدة هي الاعمال التي تدخل في اصل الايمان وذلك قال بعدها واما الذين رأوا الايمان قولا ولا عمل يعني

يقصد من هم المرجئة. نعم. المرجئة - 00:48:32

قول ولا عمل يعني قول القلب وتصديقه فقط قول قلب وتصديق فقط وهذا المرجئة هو مذهب المرجئة وتأویلهم لتأویلهم للنصوص.
هو بقى هيبدأ يأتي اه الرد على تأویلات مرجئة لنصوص الوحيدين - 00:48:54

وما الذين راعوا الايمان قولا ولا عمل فانهم زهبا في هذه الاية الى اربعة اوجه احدهما ان قالوا اصل الايمان الاقرار بجمل الفرائض آآ
مثل الصلاة والزكاة وغيرهما والزيادة بعد هذه الجمل - 00:49:16

وهو ان تؤمنوا بان هذه الصلاة المفروضة هي خمس وانا ظهر اربع ركعات والمغرب ثلاثة وعلى هذا رأوا سائر الفرائض يعني بعنى انها
تفضيل فجعلوا ترك الفرائض مثل ارتکاب المحارم - 00:49:36

انتبه لهذا لان هو آآ يبين هنا النصوص التي تأوتها المرجئة وكانت سببا في في ضلالهم فهنا المرجئة جعلوا ترك الفرائض مثل ارتکاب
المحارم سواء بسواء وهي فقط من باب التفصیل والتفضیل فقط - 00:49:56

وليست من باب النقض والوجه الثاني ان قالوا اصل الايمان الاقرار بما جاء من عند الله والزيادة اه تمکن من ذلك الاقرار والوجه
الثالث ان قالوا الزيادة في الايمان الازيداد من اليقين - 00:50:20

لانهم يقولون ان الايمان حاصل وموجود وزيادة هي الزيادة من اليقين فقط ليست من الايات؟ ليست من الاعمال ليست من الاعمال
وليست من الاصل نعم. فهنا كل ذلك يرجعه الى ماذا؟ يرجعه الى القلب - 00:50:45

لان عنده اصل الايمان عندهم هو والاقرار وتصديق القلب فكل عمل زائد عن ذلك فهو لا يدخل في في اصل الايمان نعم والوجه الرابع
ان قالوا ان الايمان لا يزاد ابدا ولكن الناس يزدادون منه - 00:51:04

وكل تأویل ادنی تأویل فاسد. هذا تأویل فاسد لنصوص الوحيدين. نعم لان الايمان لا يثبت الاصل عند اهل السنن والجماعة الذي ما لا
يسبب الايمان مما يزيد واما واما ينقص - 00:51:28

يزيد وينقص يزيد بالطاعات ويقصد بالمعاصي حتى لا يبقى منه شيء وهذا مهم جدا الايمان ينقص حتى لا يبقى منه شيء. نعم. هذا
عندما اهل السنة والجماعة. نعم. اما الموجات فينقص ويبقى - 00:51:48

ويبقى اصله ينقص بماذا؟ النقاد هنا يقصدون بماذا بنقص الاعمال وما هو الاصل الذي يبقى بعد ترك الاعمال؟ يقول
تصديق القلب فجعلوا تصديقه هو هو اصل الايمان والاعمال هنا هنا كمال كمال زائد على الاصل - 00:52:11

جمال زائد على على الاصل واذا الايمان ينقص حتى لا يبقى منه شيء. وكذلك الناس فيه تتفاوت بل التفاصل في كل شيء وهذا من
رحمة الله ومن رحمة الله بخلقه - 00:52:38

نعم وكل هذه الاقوال لما جدناها مصدقا في تفسير الفقهاء ولا في كلام العرب فالتفسيير ما ذكرناه عن معاذ حين قال بنا نؤمن ساعة
يتوجه على مصر ان يكون لم يعرف الصلوات الخمس - 00:52:57

ومبلغ رکوعها وسجودها الا بعد رسول الله صلی الله عليه وسلم وقد فضل النبي صلی الله عليه وسلم على كثير من اصحابه في
العلم بالحلال والحرام ثم قال يتقدم العلماء آآ - 00:53:19

تقدیم يتقدم العلماء برثوة هذا معاذ معاذ هذا فيه فضيلة لمعاذ رضي الله عنه. نعم. انه مدحه النبي صلی الله عليه وسلم يتقدم الامام
بخطوة بکعب. مم هذا لا يتأنله احد يعرف معاذ - 00:53:36

وما في اللغة يقولون ان آآ معاذ عندما قال ابل ساعة لم يجعل معاذ ان الصلوات عددها غير ذلك. نعم. ولكن بما زاد زاد بي الطاعات
وهذا فيه رد عليهم - 00:53:57

لذلك كل شيء يزداد منه الانسان فهو يزيد. وكل ما يزيد فهو ينقص كل شيء يزداد منه الانسان؟ نعم. وهو يزيد وكل ما يزيد فهو
 فهو ينقص هذا هو الاصل - 00:54:15

نعم واما في اللغة فان لم نجد المعنى فيه يتحمل تأویلهم. وذلك كرجل اقر له رجل بالف درهم بالف درهم له عليه ثم بينها فقال مائة
منها في جهة كذا ومائتان في جهة كذا حتى استوعب الالفا - 00:54:33

ما كان هذا يسمى زيادة وانما يقال له تلخيص وتفصيل وكذلك لو لم يلخصها ولكنه ردد ذلك الاقرار مرات ما قيل له زيادة ايضا انما هو تكرير واعادة لانه لم يغير المعنى الاول ولم يزد فيه شيئا. وهذا حقيقة - [00:54:56](#)

رد مسک من الامام ابیت رحمة الله تعالى فعلا هذا اه عالم يفهم قول المرجنة ويفهم ادلة السنة في الرد عليه. خلاف من لا يفهم مذهب المرجنة ولا اه يفصل في مذهب اهل السنة والجماعة. فعنده عمومات واطلاقات. لذلك عندما يرد عليه اهلي - [00:55:19](#) الارجاء الشبه تجده يضل وتذبذب لماذا؟ لانه لم يحقق هذه المسألة من ادلة الكتاب والسنة وقول آآ علماء اهل السنة من الصحابة من حقيقة هذا جدا من الامام رحمة الله تعالى ورضي عنه - [00:55:47](#)

واما الذين قالوا يزداد من الايمان ولا يكون الايمان هو الزيادة فانه مذهب غير مأجور. لأن رجلا لو وصف ما له فقير هو الف ثم قيل انه ازداد مائة بعدها ما كان له معنى يفهمه الناس الا ان يكون المئة هي الزائدة على الالف. وكذلك - [00:56:08](#)

سائر الاشياء فالايمان مثلها. لا يزداد الناس منه شيئا الا كان ذلك الشيء هو الزائد في الايمان نعم هذا صحيح لأن الزيادة هنا بينها النبي صلى الله عليه وسلم وبينها الله سبحانه وتعالي في القرآن. فإذا الزيادة هنا هي زيادة حقيقة في - [00:56:33](#) في الاعمال سواء كانت اعمال القلوب الباطنة او اعمال الجوارح الظاهرة فهي زيادة حقيقة يتربّ عليها يترتب عليها ايمان وكفر ويترتب عليها زيادة ايمان وطاعة ومعصية. نعم واما الذين جعلوا الزيادة ازيداد اليقين فلا معنى لهم لأن اليقين من الايمان فإذا كان الايمان عندهم كله - [00:56:56](#)

اه ببران برمهه انما اجري بحملتي وكله انما هو الاقرار برمهه انما انما هو الاقرار ثم استكمله هؤلاء المقربون باقرارهم. افليس احاطوه باليقين من فكيف يزداد من شيء قد استقصى واحيط به - [00:57:27](#) ارأيتم رجلا نظر الى النهار بالضحى حتى حصل عليه كله بضوءه هل كان يستطيع ان يزداد يقينا بأنه نهارا ولو اجتمع عليه الناس والجن هذا يستحيل ويخرج مما يعرفه الناس - [00:57:53](#)

وهذا حقيقة بعد ان رد عليهم اي رد على المرجنة في مسألة الايمان رد عليهم من باب النصوص الشرعية القرآن والسنة واقوال الصحابة والسلف كذلك رد عليه من باب اللغة. رد عليه من باب الواقع الذي تفهمه العقول - [00:58:10](#)

نعم. العقول السليمة فإذا هو قطع انقطع هذه الشبهات الدليل وبالتعليم الشرع وبالعقل وهذا كله من باب قطع الشبهة المرجنة بعد ذلك دخل في الباب الرابع وهو في آآ معرض الرد على المرجنة الذين يقولون - [00:58:40](#) ان الايمان قول بلا عمل. والعمل كمال في الايمان بعد ذلك آآ هذا آآ الباب باب تسمية الايمان بالقول دون العمل وهو كل هذا الباب كل هذا الباب يقول في الرد على على المرجنة - [00:59:11](#)

ثم بعد ذلك سيتبع هذا في الباب الخامس وهو الرد على الجهمية وتكفير السلف لهم وانهم ليسوا من اهل الملة هذا ان شاء الله نقف عند الباب الرابع ان شاء الله تبارك وتعالى ونكمel في المجلس القادر باذن الله تبارك وتعالى ان كنا - [00:59:35](#) من اهل اللقاء وهذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين ازيك يا قائـد الطـيـران؟ جزاكم الله خير الله يحفظكم. السلام عليكم - [01:00:04](#)